

والاتحاد الأوروبي في بروكسل والتقى عدداً من المسؤولين هناك

مع الاتحاد الأوروبي بما يحقق المصالح والأهداف المشتركة



■ جانب من القمة الخليجية - الأوروبية



■ ممثل سمو أمير البلاد مترأساً وفد الكويت في القمة الخليجية - الأوروبية

لتطوير شراكة أوثق مع دول مجلس التعاون الخليجي في ظل الظروف الجيوسياسية حول العالم.

وكان وزير الخارجية عبدالله اليحييا قد ترأس وفد الكويت المشارك في أعمال الاجتماع الوزاري المشترك لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والذي عقد أسس الأول بمدينة بروكسل.

وقال وزير الخارجية في بيان إنه تم خلال الاجتماع استعراض علاقات الصداقة والتعاون والتسويق القائمة بين دول مجلس التعاون والاقتصاد الأوروبي وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية.

وأضافت الوزارة أنه تم أيضا استعراض ومناقشة البنود والتوصيات التي سيتم رفعها إلى أصحاب السمو في أعمال القمة الخليجية - الأوروبية الأولى التي ستعقد اليوم في عاصمة مملكة بلجيكا بروكسل.

وذكرت أن الجانبين استعرضا خلال الاجتماع الالتزامات والمبادئ والأهداف المشتركة للتعاون والشراكة الاستراتيجية، بالإضافة إلى مناقشة مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والتطورات التي تشهدها المنطقة.

جاسم البديوي : إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس يعد السبيل الوحيد لأمن واستقرار المنطقة

أهمية الدور القيّم للسعودية وقطر وتنسيقهما المتواصل مع الشركاء الدوليين لتنفيذ حل الدولتين

رئيس وزراء بلجيكا : عقد القمة الخليجية - الأوروبية يمثل حدثا طال انتظاره لتعزيز التعاون المشترك

الجانبان يتفاسمان الاهتمام بقضايا جيوسياسية ذات اهتمام مشترك بما فيها الوضع في الشرق الأوسط

رئيس وزراء أيرلندا : القمة الأولى توفر فرصة حقيقية لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم

ضرورة التوصل وبشكل عاجل إلى وقف لإطلاق النار وتخفيف التوترات وتسهيل عبور المساعدات الإنسانية

"ضرورة التوصل وبشكل عاجل إلى وقف لإطلاق النار وتخفيف التوترات وتسهيل عبور المساعدات الإنسانية بلا عوائق والعمل على إقامة حل الدولتين".

وفيما يتعلق بأوكرانيا أفاد بأن القمة الخليجية - الأوروبية ستتيح الفرصة من منظور الاتحاد الأوروبي للتعبير عن آراء الدول الأعضاء "القوية" فيما يتعلق بمواجهة أي "عدوان روسي" ودعم احترام سيادة أوكرانيا.

وتمثل هذه القمة فرصة للاتحاد الأوروبي

فرصة حقيقية لبحت كيفية عمل الشريكين الاستراتيجيين معا لتحقيق السلام والاستقرار في العالم والتباحث بشأن كيفية دعم جهود السلام في الشرق الأوسط.

ورحّب هاريس بفرصة الحضور للقمة الخليجية - الأوروبية "التاريخية" قائلا "إن الجانبين يجتمعان في وقت يشهد فيه العالم عدم استقرار كبير وخاصة في منطقة الشرق الأوسط".

وحول الأوضاع في الشرق الأوسط شدد الرئيس الأيرلندي على

العربية لما تمتلكه من إمكانيات كبيرة. وأشار إلى أن الجانبين يتفاسمان الاهتمام بالعديد من القضايا الجيوسياسية ذات الاهتمام المشترك بما فيها الوضع في الشرق الأوسط معتبرا أن القمة الخليجية - الأوروبية تعد حدثا مناسبا لمناقشتها.

من جهته أكد رئيس الوزراء الأيرلندي سيمون هاريس أن القمة الأولى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي توفر

الكسندر دي كرو أن عقد القمة الخليجية - الأوروبية يمثل حدثا طال انتظاره مشيرا إلى أن مشاركة الأطراف المعنية بوفود من مستوى عال تؤكد الأهمية التي يوليها القادة من الجانبين لتعزيز التعاون المشترك.

وأكد كرو أن هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى لعقد هذه القمة على هذا المستوى. كما شدد على ضرورة تعزيز الروابط الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون لدول الخليج

عزة وباقي الأراضي الفلسطينية، لافتا إلى أهمية الدور القيّم كما وصفه للسعودية وقطر وجهودهم المستمرة وذلك عبر التنسيق المتواصل مع الشركاء الدوليين، إضافة إلى اللجنة الوزارية برئاسة السعودية التي شكلت بناء على نتائج القمة العربية الإسلامية الاستثنائية.

وشدد البديوي على أهمية مبادرة التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين التي أطلقتها السعودية بدورته، أكد رئيس الوزراء البلجيكي

تنسيق الجهود لمواجهة التحديات المشتركة.

من جهته أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي ، أن إحياء عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وذلك من أجل تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 يعد السبيل الوحيد لأمن واستقرار المنطقة.

وشدد البديوي على أهمية استمرار جهود دول مجلس التعاون لإنهاء الأزمة في

جهود السلام والتوصل إلى حل الدولتين.

وأكدت في السياق ذاته أنه لا يمكن للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي تنفيذ رؤيتهما المشتركة للتنمية المستدامة من دون موارد آمنة مضيئة أن الجانبين "شركاء ملتزمون في الانتقال الأخضر وكلا اقتصادينا يحققان تقدما كبيرا في تنوع مصادر الطاقة" مبينة الحاجة إلى "تقنيات متطورة لدعم التكنولوجيا النظيفة ومع دعم مجلس التعاون يمكننا تلبية هذه المطالب بشكل مسؤول".

وأشارت رئيسية المفوضية إلى أهمية الشراكة على مستوى الطاقة في بناء ما وصفته "بعصر جديد" معتبرة أنه مع بدء دول الخليج انتقالا طاقيا كبيرا يمكن دفع الشراكة الطاقية لتطوير أسواق جديدة للطاقة النظيفة حيث يمكن أن تصبح منطقة الخليج مركزا

لهذه الطاقة يربط بين أوروبا وآسيا وأفريقيا. وتمنت فون دير لاين التعاون الخليجي الأوروبي في مجالات التجارة والاستثمار الذين اعتبرتهما "العمود الفقري" لشراكة الجانبين لكنها بينت الحاجة إلى بناء المزيد من الروابط الاستراتيجية في مجالات الطاقة والتجارة والابتكار والتكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي مشددة على ضرورة



■ الأمير محمد بن سلمان أثناء رئاسته وفد بلاده لحضور أعمال القمة



■ أمير قطر يلقي كلمته



■ جانب آخر من القمة



■ رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو



■ رئيس الوفد الإماراتي